

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

نشأ الانسان في المجتمع العديد، فيها الثقافات و الحضارات المختلفة. وفي تعاملهم اليومية يحتاج الانسان ليعبر ما في ذهنهم إلى غيرهم، وهذه الوسيلة هي اللغة. اللغة ج. لَعَى وَ لَغَاتٌ.^١ اللغة هي نظام رمز للتواصل مع الآخرين.^٢ اللغة هي أداة اتصال بين أفراد المجتمع في شكل رموز صوتية تنتجها أدوات الكلام البشري.^٣ فقال اثيرف هرماون "إن اللغة لها عناصر لتقدم تطور اللغة من وجه الإجتماع و وجه الثقافي و وجه الديني و كذلك من وجه السياسي، هذه الناحية كانت مثير تقدم تطور اللغة".^٤

¹Achmad Warson Munawwir, *Kamus Arab – Indonesia Terlengkap*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997) h. 1276.

²Nurbiana Dhieni dan Lara Fridani, *Hakikat Perkembangan Bahasa Anak*, (Modul Paud, 2017), hlm 1.12.

³Rina Devianti, "Bahasa Sebagai Cermin Kebudayaan", *Jurnal Tarbiyah*, Vol 24, No.2: 2017, h. 227-228.

⁴Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), h. 24.

اللغة عبارة عن نظام ، بمعنى أنه يتكون من عدد المكونات المزخرفة بشكل دائم ويمكن تعليمها.^٥ اللغة مقبولة لدى المجتمع بسبب اتفاق متبادل ، بحيث تجعل هذه اللغة كل لغة لها خصائصها الخاصة. يشير استخدام اللغة الأولى إلى فهم الطفل منذ الولادة ويتم اكتساب اللغة الثانية بعد إتقان اللغة الأولى.

يمكن أن يحدث اكتساب اللغة الثانية إذا حصل التعلم على مدخلات فهمها (*comprehensible input*). يتم الحصول على مدخلات مفهومة من قبل المتعلمين من خلال الكلام والقراءة التي يمكن فهم معناها.^٦

فقال روز اموند ميتشل و فلورنس مايلز "انّ اللغة الثانية تعني بالنسبة لنا أي لغة أخرى غير اللغة الأولى أو اللغة الأم للمتعلم. فهي تشمل اللغات ذات الاستخدام الاتصالي الواسع داخل الإقليم أو المجتمع المحلي مثل اللغة المستخدمة في مكان العمل أو وسائل الإعلام".^٧

⁵Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sociolinguistik Perkenalan Awal*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004), h. 11.

⁶A. Syukur Ghazali, *Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa Kedua*, (Malang: Bayumedia Publishing, 2013), h. 57.

⁷روز اموند ميتشل و فلورنس مايلز، *Second Language Learning Theories*، مترجم عيسى بن عودة الشريوني، (رياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٤٢٥هـ) ص. ٢.

فقال ائيف هرماون إنّ اللغة الثانية (*second language*) هي اللغة المستخدمة من قبل المجتمع الأوسع ، أو اللغة المكتسبة الأطفال في علاقاتهم في المجتمع.^٨ تعلم اللغة الثانية لا يحدث بشكل طبيعي ولكن بالإكراه وهو لم يتم استقباله قبله من عائلته .

من بعض التعاريف المذكورة أعلاه يمكننا أن نستنتج أن اللغة الثانية هي أداة اتصال تحتوي على كل فرد في شكل رموز صوتية. يمكن استخلاص لغة ثانية من لغة الطفل بعد اللغة الأم ، وكذلك اللغة الثانية ، وهي اللغة التي تؤثر على البيئة.

إن اكتساب اللغة (*Language Acquisition*) هو عملية معينة ينفذها الدماغ البشري في الحصول على اللغة التي يتم الحصول عليها من التفاعلات الخارجية ثم معالجتها وفقاً لقدرات ونمو الدماغ البشري.^٩ ويركز أن اكتساب اللغة يزيد على كثرة الحفظ والاستعمال والممارسة والتكرار لأن هذه العملية من العملية الوجدانية.^{١٠}

فاكتساب اللغة نوعين، اكتساب اللغة الأولى أو الأم هو اللغة التي استولى على الإنسان في أوائل حياته. وأما اكتساب اللغة الثانية هي اللغة التي استولى على الإنسان

⁸Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab...*, h. 31.

⁹Ahmad Muradi, "Pemerolehan Bahasa dalam Perspektif Psikolinguistik dan Al-Qur'an", *Jurnal Tarbiyah*, Vol. 7 No. 2, 2018, h. 148.

^{١٠}تجهيا ستيادي و عبد الرحمن موليا، "نظرية ابن خلدون اكتساب اللغة"، (مجلة: فول. ١، رقم ١، أبريل

بعد تكتسب اللغة الأولى أو الأم.^{١١} ويركز أن اكتساب اللغة يزيد على كثرة الحفظ والاستعمال والممارسة والتكرار لأن هذه العملية من العلمية الوجدانية.^{١٢}

في أمر اللغة الثانية و تعليمها، هناك البرنامج، الأول البرنامج المدرسي و الثاني البرنامج المكثف.^{١٣} وفي الاكتساب اللغة الثانية لها طرائق التدريس برز مزايا طريقة ماعيوب لطرق الأخرى، ومن أهم هذه الطرق أربع هي: طريقة القواعد والترجمة، و الطريقة المباشرة، و الطريقة السمعية السفوية، و الطريقة الانتقائية.^{١٤}

بالنسبة إلى اكتساب اللغة الثانية في بلاد إندونيسي كما هو المعروف يتطور بوجود الدورة، والمعاهد، والمدارس، والجامعات التي تقوم بتعليم اللغة العربية و اكتساب اللغة الثانية فيها عند الطلاب، معهد النجاح سندي الوس للتربية الإسلامية الحديثة بمرتابورا كلمنتان الجنوبية إحدى المعاهد التي تهتم بتنظيم تعليم اللغة العربية والإنجليزية لإتصال بين طلبة.

معهد النجاح سندي الوس للبنات بمرتابورا هو المجتمع الطالبات عاش فيه حوالي مئتين الطالبات جئن من أنحاء الدائرة من بلاد إندونيسيا. من أول ظهوره إلى الآن جعل

¹¹A. Syukur Ghazali, *Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa Kedua...*, h. 9.

¹²تجهيا ستياى و عبد الرحمن موليا، ، نظرية ابن خلدون اكتساب اللغة...، ص ٨٦.

¹³محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (رياض:مملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)، ص: ٣٠

¹⁴المرجع نفسه ، ص ٢٠

معهد النجاح سندي الوس للبنات بمرتابورا له اللغتين هما اللغة العربية و اللغة الإنجليزية في المحادثة اليومية وأنشطة التعليم والتعلم. اللغة هو مهمة في خطط وترفع كفاءة الطالبات لأن اللغة هو تاج المعهد.

من بعد ملاحظة الباحثة عن أنواع الأنشطة اللغوية لإكتساب اللغة في معهد النجاح سندي الوس للبنات بمرتابورا هي كما يلي: المفردات و العبارات و المحادثة و الخطابة و غير ذلك. أن الطالبات التي تتعلم في معهد النجاح سندي الوس للبنات بمرتابورا من دائرة مختلفة و متنوعة، و الفرق بينهن من الفرق الإجتماعي و غير الإجتماعي و الفرق النفس و الجسم و الفرق الإقتصاد و الفرق من الشباب (المتخرجين من المدرسة الإبتدائية) و الشيوخ (المتخرجين من المدرسة المتوسطة أو أعلى مستوي).

و من الظهور الفرائق من الناحية التعليم من هذه الاختلافات يمكن رؤيتها من أساليب التعلم والتعليم واكتساب اللغة التي يمكن استخدامها. وتاخذ المعلومات من الطالبات المتفوقات والمعلمين والمنظمات الطالبات قسم ترقية اللغة. تميل الطالبات إلى الحصول على مستويات مختلفة من اكتساب اللغة وفقاً لمستوى التعلم والقدرة.

بعض الأحيان معهد النجاح سندي الوس قادر على إنتاج الطالبات يتفوقن خاصة في إنتاج الخريجين القادرين في التكلم اللغة العربية، لذلك يرغب الباحثة في معرفة كيفية حصول الطالبات على اللغة ، ويمكن الباحثة أن ترى من مختلف جوانب الأنشطة

اليومية لهم من المفردات والمحاضرة والمحاضرة وغيرها، و الوقائع في التعلم واكتساب اللغة للطلّبات يتفوقن في التكلم اللغة العربية في المرحلة الأولى لمدة ثلاثة أشهر وفقاً للبرامج حول اللغة للطلّبات الجديدات كالنموذج الطالّبات يفتقرن في إتقان اللغة و العامة. لهذا السبب من الأسباب التي تأخذ الباحثة بالموضوع: " اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية للطلّبات المتفوقات في المرحلة الأولى بمعهد النجاح شندي الوس للبنات مرتابورا كاليمنتان الجنوبية ".

ب. التحديد الإجرائي

وأما التحديد الإجرائي في هذا البحث لجتنب الخطأ في الفهم الموضوع البحث، تقوم الباحثة في تحديد البحث، وهي كما يلي:

١. اكتساب اللغة

اكتساب مأخوذ من كلمة كسب بمعنى طلبه وربحه^{١٥} أو تناول.^{١٦}

اكتساب اللغة وفقاً للمكسن في السن هي عملية إجادة للغة يقوم بها شخص بدون

^{١٥} جميع حقوق محفوظة، المنجد في اللغة، (لبنان : دار المشرق ش.م.ط. ٣، ٢٠٠٨)، ص. ٦٨٤.

^{١٦} Achmad Warson Munawwir, *Kamus Arab – Indonesia Terlengkap...*, h.1206

وعى. اكتساب اللغة هو عملية طبيعية لإتقان اللغة التي يؤديها الأطفال عندما يتعلم لغته.^{١٧}

٢. اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية

اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية في هذا البحث العلمي هو اكتساب من الطالبات الجديديات للمرحلة الأولى في تكلم اللغة العربية، لبرنامج لغوي مقصور من الأول دخول المعهد حتى ثلاثة أشهر بعده.

٣. الطالبات المتفوقات

يقصد من الطالبات المتفوقات يعني ظهرت الطالبات التفوق بينهن في اكتساب اللغة بعد اجتياز المرحلة الأولى في البرنامج اللغة لمدة ثلاثة أشهر. كانت الطالبات من المدرسة الإسلامية المتوسطة كن مخبرين لأنها مرت في المرحلة الأولى من اكتساب اللغة الثانية و خاصة في اللغة العربية.

٤. المرحلة الأولى

الطالبات الجديديات اللاتي مرت بفترة تكتسب اللغة من الناحية الأنشطة اليومية لكساب اللغة كمثل المفردات و العبارات و المحدثه و الخطابة و غير ذلك. يبدأ من اوائل برنامج اللغة لمدة ثلاثة أشهر وبعدها.

¹⁷Nafiul Huda, Iktisabul Lughah Al-U'la fii At-Thufulah al-Mubakkirah, *ALSUNA: Journal of Arabic and English Language*, Vol. 2, No. 1, 2019, h. 60.

٥. معهد العصرى النجاح شندي الوس للبنات بمرتابورا

معهد العصرى النجاح شندي الوس للبنات بمرتابورا هي احد المعاهد العصرى بمرتابورا، لها برنامج اللغة جيدة في تنفيذ بيئة اللغوية كل يوم الطالبات تتكلم باللغتين هما اللغة العربية و اللغة الإنجليزية.

و الباحثة ستبحث عن اكتساب اللغة العربية من كيفية وقائع و أنشطة في تطوير و تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية لطالبات المتفوقات في المرحلة الأولى خلال حركة ثلاثة أشهر و تريد الباحثة أن تعريف أسلوب التعلم الجيد و العوامل الداعمة اليومية لهم من المفردات والمحاضرة والمحادثة وغيرها، لطالبات المتفوقات في المرحلة الأولى بمعهد النجاح شندي الوس للبنات.

ج. أسئلة البحث

إنطلاقاً من موضوع البحث، فالأمور أراد الباحث أن يبحثها هي:

١. ماهي الأنشطة اللغوية المقامة المؤثرة بمعهد النجاح شندي الوس للبنات مرتابورا لاكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية للطالبات المتفوقات في المرحلة

الأولى؟

٢. كيف وقائع اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية للطالبات المتفوقات في

المرحلة الأولى بمعهد العصرى النجاح شندي الوس؟

د. أهداف البحث

مؤسسا على الأسئلة البحث، يكون أهداف من هذا البحث:

١. لوصف الأنشطة اللغوية المقامة المؤثرة بمعهد النجاح شندي الوس للبنات

مرتابورا لاكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية للطالبات المتفوقات في المرحلة

الأولى.

٢. لوصف وقائع اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية للطالبات المتفوقات في

المرحلة الأولى بمعهد العصرى النجاح شندي الوس.

ه. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

هذه الدراسة تكشف عن اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية للطالبات

المتفوقات في المرحلة الأولى ليعرف إمتياز أنشطة ووقائع اللغة العربية في داخل

الصفوف أو خارجها، وتكون مراجع للقارئ والمعلمين في المستقبل.

٢. أهمية التطبيقية

أ. أهمية المتعلم أو الطلبة

إذا كان الطلبة أو المتعلم يعرف بكتساب اللغة العربية لطالبات المتفوقات في المرحلة الأولى في المحادثة بمعهد النجاح للبنات سوف يتعلم الطلبة بسهولة ويفهم المعلومات فهما جيدا.

ب. فوائد للمعلم أو المحاضر

زيادة المعلومات المتعلقة عن تكتسب اللغة العربية لطالبات المتفوقات في المرحلة الأولى في المحادثة ، سوف يساعد المعلم في تصميم الدراسة و النشاط و الوقائع اللغة العربية وللاستخدام الفعال لأساليب التعليم المختلفة في لمحادثة الذي يتعلق بتقديم المعلومات إلى المتعلم أو الطلبة.

و. الدراسات السابقة

١. الرسالة العلمية التي كتبه أسماعيل عبيد الله (٢٠١٧) طالب كلية الدراسات العليا الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بقسم تعليم اللغة العربية، وهو يبحث عن اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية لدى طلاب معهد دار السلام كنتور لتربية الإسلامية الحديثة علي ضوء مبادئ الخمسة لستيفان كراسين (Stephen Krasen). هدف البحث

لوصف وقائع اكتساب اللغة و الأنشطة اللغوية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بالمدخل الكيفي. هذا البحث بالنظر إلى مبادئ الخامسة لستيفان كراسين (Stephen Krashen)، و هي: مبدأ الاكتساب والتعلم، مبدأ الترتيب الطبيعي، مبدأ المراقبة، مبدأ الإدخال، ومبدأ تصفية العاطفي. من وجه التشابه أخذت الباحثة من هذا الموضوع البحث للدراسة السابقة لأن هذا البحث تشبه من جهة المواض البحث، يعني عن اكتساب اللغة والتشابه في جهة المبدأ المستخدمة و مجال المدرسي هو المعهد العصري. و من وجه الاختلاف قد كتب الباحث في موضع عن اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية أراء علماء اللغوي لستيفان كراسين (Stephen Krashen). وأخذ هذا الري لتنفيذ اللغة العربية لدى الطالبات المتفوقات في المرحلة الأولى بمعهد العصري النجاح شندي الوس. وفوائد من هذا البحث أن من خمسة مبادئ لسيفان كراسين هنا النتائج المتفرقة من أنشطة اللغوية وهذا ما تتعلق بتعلم اللغة العربية وكفاءة الطلاب من ناحية اللغوية إما من مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. و الباحثة الآن تريد أن تبحث من ناحية الأنشطة اللغوية المؤثرة للطالبات المتفوقات في اكتساب اللغة و كذلك من الناحية وقائع اكتساب اللغة لمدة ثلاثة أشهر.

٢. الرسالة العلمية التي كتبها فتيا نيا رحمواتي (٢٠١٨) طالبة كلية الدراسات العليا الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بقسم تعليم اللغة العربية، وهي تبحث عن بيئة اللغة العربية في اكتساب اللغة بمعهد الفاطمة العصري بوجونجارا. هدف البحث لوصف نوع بيئة اللغة العربية و العوامل المؤثرة و المزايا و العيوب من بيئة اللغة العربية في اكتساب اللغة بمعهد الفاطمة العصري. استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي بمنهج الوصفي وهي دراسة الحالية. من وجه التشابه أخذت الباحثة من هذا الموضوع البحث للدراسة السابقة لأن هذا البحث تشبه عن اكتساب اللغة و مجال المدرسة هي المعهد العصري و من عوامل المؤثرة في البيئة اللغة العربية. ومن وجه الاختلاف وأما من الاختلاف كتبت الباحثة عن اكتساب اللغة عن انواع البيئة و المزايا والعيوب. و أخذت الباحثة عن وقائع و أنشطة في الاكتساب اللغة العربية للطالبات المتفوقات في المرحلة الأولى بمعهد العصري النجاح شندي الوس. وفوائد من هذا البحث أن العوامل المؤثرة من بيئة اللغة العربية نوعان، أولا العوامل الداخلية يعني التشجيع القوي وخلفية التربوية و الدرجة الذكائية، وثانيا العوامل الخارجية يعني خلفية العائلة والبيئة والتصحيحات وغيره والمزايا يعني المواد تستخدم

كتب التراث والعصري، ووجود النظام والتعزيز، وإعطاء الجوائز أو الهدية، و تنمية الثقة النفسي، والأنشطة اللغوية ثابتة. وأما باحثة الآن تريد أن تبحث من ناحية الأنشطة اللغوية المؤثرة و وقائع الطالبات تكتسب اللغة حول البيئة اللغوية من الإستراتيجيات وأسلوب التعليم لدي الطالبات المتفوقات في المرحلة الأولى.

٣. رسالة العلمية التي كتبها،(Atatin Atiqotul Maula Al Farihah (2019) طالبة

كلية اللغة والثقافي جامعة سوراكارتا الإسلامية الحكومية بقسم التعليم اللغة

الإجليزية، وهي تبحث عن **Communication Startegies: Second**

Language Acquistion of Science Female Students Atma Ta'mirul

Islam Boarding School Surakarta، واعتمد الباحثة على المنهج

الوصفي. هذه البحث بين عن العوامل التي الدراسة الملاحظة في استخدام

استراتيجيات اتصال في التواصل اللفظي مع المواقف غير الرسمية خلال

فترات التدريس والراحة عملية التعلم لإتقان لغة ثانية. وتكونت عينة البحث

من ثمانية طلاب من أربعة وعشرين طالبا وتم اختيارهم بطريق عينات هادفة

لمعرفة قدرة الطلاب من كل عدد درجات التحدث. من وجه التشابه هذه

البحث تشبه من جهة النشاط غير الرسمية و اكتساب اللغة كللغة الثانية في

المعهد العصري. ومن وجه الاختلاف وأما من الاختلاف كتبت الباحثة عن اكتساب اللغة من أهم يلاحظ استخدام النظري المحادثة في الاكتساب اللغة الإنجليزية كللغة الثانية و أخذت الباحثة عن الاكتساب اللغة العربية كللغة الثانية للطالبات المتفوقات في المرحلة الأولى بمعهد العصري النجاح شندي الوس. وفوائد من هذا البحث أن استراتيجية الترجمة الحرفية مستخدمة كثيرة و استراتيجية نقش الكلمات مستخدمة قليلة. وأما باحثة الآن تريد أن تبحث من ناحية الأنشطة اللغوية المؤثرة و وقائع الطالبات في اكتساب اللغة العربية كللغة الثانية خاصة للطالبات المتفوقات.

ز. هيكل البحث

يصنع هيكل البحث في هذا البحث، لتساهل الباحثة في فهما المناقشة، فلذلك تصف الباحثة منهجيا الكتابة على النحو التالي:

الباب الأول، يشتمل المقدمة تتألف من خلفية البحث و التحديد الإجرائي و أسئلة البحث و أهداف البحث و و أهمية البحث والدراسات السابقة و هيكل البحث.

الباب الثاني، أبحث عن الإطار النظري يتألف من تعريف اللغة و تعريف تعلم اللغة العربية و مفهوم الاكتساب اللغة و الفرق بين اكتساب اللغة و تعلمها و مراحل اكتساب اللغة و اكتساب اللفظية و اكتساب اللغة الأولى و الثانية.

الباب الثالث، يشتمل منهج البحث يتألف من نوع و مدخل البحث و موضوع

ذاتي البحث و البيانات مصادرها و أساليب جمع البيانات و أساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع، يشتمل تحليل البيانات ومناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث

و تقديم البيانات وتحليل البيانات.

الإختتام فيه الخلاصة و الإفتراحات. **الباب الخامس،** يشتمل